

الجمع بين آيات التي تنفي السؤال والتي تثبت السؤال يوم القيامه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت كيف نجمع بين الادلة التي تثبت ان الله سيسأل الناس يوم القيامه من الادلة التي تنفي السؤال يوم القيامه - 00:00:00

فمن الادلة التي تثبت السؤال قول الله عز وجل فوربك لنسألكم اجمعين. عما كانوا يعملون وقول الله عز وجل وقوفهم انهم مسؤولون. بينما نجد ادلة تنفي السؤال. فلا يسأل عن ذنبه فلا - 00:00:22

ويسأل يومئذ عن ذنبه انس في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وقال الله عز وجل ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. فكيف نجمع بين الايات التي تثبت السؤال والایات التي تنفي السؤال - 00:00:42

الجواب جمع العلماء بينها بثلاثة اجوبة. وكلها صحيحة. الجواب الاول الجواب الاول ان يوم القيامه يوم طويل مقداره خمسون الف سنة. وتختلف فيه احوال اهل موقف ففي بعض اجزائه يسألون وفي بعض اجزائه لا يسألون فتحمل الايات المثبتة للسؤال على بعض - 00:01:02

اجزاء ذلك اليوم وتحمل الايات النافية للسؤال على اجزاء اليوم الاخر. هذا جمع حسن. وهو جمع باعتبار طول اليوم لكن هناك جمع اخر وهو باختلاف نوع المسؤولين فليس كل اهل الموقف يسألون وليس كل - 00:01:32

كل اهل الموقف لا يسألون. بل يسأل بعضهم ويترك سؤال بعضهم فالذى يترك سؤاله هم عتات الكفرة الذين بلغوا في الاجرام حده وفي الظلم منتهاه وغایته ولذلك لو تأملت الايات التي تنفي السؤال لوجدتها مقيدة بال مجرمين. وعتاة الكفرة - 00:01:52

قول الله عز وجل ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون. كابليس لا يسأل وفرعون مثلا لا يسأل وقارون لا يسأل ونحو هؤلاء من عتاة الكفرة الذين بلغوا في الكفر والظلم والعنو على الله عز وجل منتهاه. واما بقية - 00:02:21

الكفرة وبقية اصناف اصحاب الكبائر فهؤلاء يسألون. فهمتم هذا هذا جمع باختلاف المسؤولين. وهناك جمع ثالث ايضا وهو باختلاف نوع السؤال فان السؤال المنفي هو سؤال الاستعتاب والسؤال المثبت هو سؤال - 00:02:41

اوبيخ فوربك لنسألكم اجمعين اي توبيخا. ولا يسأل عن ذنبهم المجرمون اي استعتابا وسؤال الاستعتاب يختلف عن سؤال التوبيخ. فانك لو اخطأ في حق زميل محب. فانت تسأله سؤال المستعتب اين الصحبة بيننا؟ اين المودة بيننا؟ هل هذا سؤال توبيخ ولا سؤال استعتاب؟ استعتاب. سؤال استعتاب - 00:03:10

لكن لو اخطأ ولدك اخطاء متكررة وكل مرة تنبهه ولا يزدجل ثم تقول اولست اوليس لي حق الطاعة عليك انت لا تزيد منه جوابا ولكنك تزيد ان تزيد في تبكيته وتزيد في توبيخه. فاذا سؤال التوبيخ شيء وسؤال - 00:03:40

شيء اخر وبذلك لا يكون بين الادلة اي نوع من انواع التعارف. فاذا يوم القيامه سيسأل اهل الموقف وينقسم سؤالهم الى سؤال عرض والى سؤال نقاش والى سؤال استعداد - 00:04:00

والى سؤال. توبيخ وكل سيطلاع ويرى عمله الذي قدمه بين يدي الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن تزول قدمي عبد يوم القيامه حتى يسأل عن اربع - 00:04:20

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه يا الله وعن علمه ماذا عمل به؟ نسأل الله ان يعيننا على هذه المواقف - 00:04:40